

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذوا مساحة أوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردھا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

إمرأة وصيف الأمكنة

سنين مضت وأنا مغتربة في أبواب عينيك وأنا مقيمة في غربة أعتابك بين الصدى واللظى بين الكرّ والفِرّ تحت شمس ضبابية رجائي أتأمل وجه الصباح أبحث عنك بين وشوشة الأعشاب بين خريف المياه الطفيفة وذلك الورد الذابل لست أدري لماذا يدبر باكراً لماذا يفاجئ ظنوني الراكدة في عمق شراييني المرققة؟

أرى في كفيك خرائط جغرافية أحلامي تموت تباعا في بحر الموت ،تكسره أمواج طوفانك العاتية بين أنياب قرش معتوه انقضرت أوصافه ،تهدمت أوضاعه ساعة خسفت قصور قارون وتيمت تراب مناجم الذهب في تاريخ بلا ميلاد بلا توثيق إلا ما قد سلف.

يجلس ليلى ساهرا ،يحبس حرية نجوم مملكتي ويسري بي إلى فقص التعهدات تترأى من فوق رأسي ذرات تلغ تذبذب فيروس الاشعور الذي ادخلني في تهجير عام وتخبير للإحساس ضاقت بي الأمكنة والزمان صيف فضول تلاعبني الظنون وتراقص حسي الشجون.

وأنا الأنثى العذراء عشقت فتاح المنع وأشرب بحر خمر الانحناء ،افتتح معطفك وأسدل في حديقتي تعاطفك زهره حي قصورا وتشتعل في براكين عشقتي مصاصيح الاستيحاء بابي مفتوح وشجرتي وسادة ليست محرمة لقطف ما لذ وطاب.

فوزية احمد الفيلالي

الغرب

من أمن العقاب أساء الأدب

هذه المقولة تتردد على مختلف السنة الناس تاييدا لهذه الفكرة لكن هل بالفعل التهديد بالعقاب هو الحل الأمثل للحد من الظواهر الخلقية المنحطة؟

كوني طالب طب في التثقيف الصحي،اجريت دراسات لمعرفة ما ان التهديد بالعقاب أو عرض الجوانب السلبية من هذا التصرف هو الحل الأمثل،حسب تحليلي لا يتقدم المجتمع بفعل التخويف في الدنيا أو الاخرة،زيادة المخزون العلمي يعد احد الاعمدة التي تدعم الوصول للخلق السليم، لكن... هناك اعمدة أخرى يجب عدم اهمالها،رفاهية الشعب احد الاعمدة الأخرى التي تحملي من قدر الخلق السليم وعدم الانسياب الى الجريمة بفعل الفقر، العمود الآخر هو الحرية بحدود.....

ولا اقصد الحرية كاجتماعات الغربية المنحطة،ولا تكبيلها كاملا كما في السعودية، وقد ذكرت السعودية مثلا لاكثر الدول التي تغلق الحريات على مواطنيها....ويوجد العديد من الاعمدة الداعمة لفردوس الخلق السليم....

لن اسطرركم بالوعاط الرنانة كما يفعل باقي الكتاب.....لانه ببساطة..غير فعالة.....

فألتخذ البيان مثلا، بيانتهم هي السننوت التي تنص على عدم وجود اخرة طلوا مجتمعهم وقدموا الترياق الاثقل للبلوغ اسمى ما يمكن ان يحققه اي انسان.

اسامة زهير

بغداد

اللوم والعلاقات الإنسانية

اللوم هو حالة نفسية مترسخة في الكثير من العقول ونسمع كثيرا في حياتنا اليومية مصطلحا وصغيا (هذا الرجل لوم) و (هذه المرأة لوامة) ، وقد يكون اللوم متعمداً يريد صاحبها ان يُكرّم مزاج من ألقى عليه اللوم ، وقد تكون من باب اللامبالاة وقلة المعرفة وهي تؤدي نفس الغرض الذي يؤديه اللوم المتعمد أي إنها وجهان لعملة واحدة .

قبل ان يلوم الانسان الاخرين يجب ان يعلم ان هذا اللوم هو معول لهمد العلاقات الانسانية والاجتماعية في نفس الوقت

يبين وبين من وجه اللوم اليه ، فالأولى بالانسان ان يقوم اولاً باصلاح نفسه ويهدىها سواء السبيل ، فمن وجهة النظر الغربية الاهتمام بالنفس أحب بكثير من الاهتمام بالغير ، فمعركة الانسان بينه وبين نفسه شيء يستحق الذكر . وعلى قول (كونفوشيوس): (لا تتبرم بالجليد التراكم امام عتبة جارك ، قبل ان تزيل ماتراكم على عتبة دارك أولاً) ، فاللوم يصعب عقيما حين يأتيك احد الاصدقاء ليباركك في بيتك الجديد الذي صرفت عليه دم قلبك ويبدأ بالقول لك (مع الالف لو كنت وضعت هذا الشباك هنا افضل من مكانه الحالي ولو كان السلم هنا افضل من هذا المكان وهذا الباب ووروو الخ طبعاً الاخ جاء ليباركك لك ، واخر ذهب الي صديقه ليبارك له شراء السيارة الجديدة وهي اول سيارة كان يحلم بها هو وعائلته وهم فرحين بها كفرحة الطفل بيوم العيد ، فيقول له أه لو كنت اشتريت الموديل الفلاني هذه السيارة غير مرغوب فيها وصناعتها غير جيدة ووروو الخ طبعاً الاخ جاء ليباركك ، فهذا النوع من اللوم هو لو عقيم يهدم في جدار العلاقات الانسانية والاجتماعية ، هو أشبه ببعض الأمراض المزمنة التي تقتل صاحبها رويداً رويدا ،

فلنتعلم كيف ننبي العلاقات الانسانية ونترك هذا النوع من اللوم الذي يؤثر تأثيراً سلبيا على علاقتنا الانسانية والاجتماعية ، من هنا البداية ، ومن هنا تبدأ عملية بناء علاقات انسانية واجتماعية تفيض بالحب والتفاهم ، من هنا تبدأ زراعة الورود التي تفيض بعطر الانسانية لينتشر شذاهما في ارجاء المجتمع .

عبدالمحيد آل كلوت الغريزي

بغداد



تصاعد الرسامالية وبالتالي انتعاش وازدهار الطبقة وبصورة مرعبة جدا ليكون هناك الثراء الفاحش والفقر المدقع الذي تمثل في إن الكثير من ابناء الشعب العراقي لايمكك مئة متر ليسكن عليها بل وهناك من يسكن المقابر ، وبملاحظة بسيطة للمباني، والمولات، والفنادق، والعمارات، و يتبين كم هو الفارق بين الفقراء والافرياء.إن استمرار الوضع على هذا المنوال دون معالجات حقيقية سوف يؤدي الى ما لايمد عقبا،

فالتجارب التاريخية لمثل هذه الاوضاع تُخبئنا بعواقب كارثية تحرق الاخضر واليابس.

رسول مهدي الحلو- بغداد

ايجاد المؤسسات التشريعية والتنفيذية والمؤسسات الرقابية قد لعبت استحقاقاتها المادية كالأجور والرواتب لشريحة النواب والرئاسات الفئات وتوابعها على زيادة الفارق الطبقي هذا الى جانب الصريفات والتخريات التي تخص مكاتب المسؤولين الحكوميين وكذلك الايغادات والزيارات وما شاكلها كما إن استئثار بعض الاحزاب واعوانها وشخصياتها المنخذة بالمقومات الاقتصادية العراقية من تجارة واسواق وبورصات ومصارف وجامعات اهلية ومدارس اهلية ومزارع وبحيرات سمكية وفروات حيوانية الى جانب الفساد الاداري والمالي ادنى الى

رؤية واضحة لنظام سياسي جديد وكذلك نظام اقتصادي او خطط تخموية تنتقل العراق من واقعه المنهار على اكثر من صعيد.

شيء ملموس

ورغم التساؤل الذي تامله العراقيون إلا انه لم يتحقق شيء ملموس في الواقع الاقتصادي والتنموي بل انعدمت وتراجعت الكثير من المقومات الاقتصادية كالصناعة والزراعة وغيرها وقد فتحت ابواب العراق على مصرعها للتجارة الخارجية التي بدورها ساهمت في دمار الإنتاج الوطني بجميع صنوفه بالتالي حصول البطالة والمطالة المقتعة.إن تبلور معالم النظام السياسي الجديد في العراق الذي تمثل في

المنتجات وظهرت السوق السوداء بشكل جلي مع تعامل حكومي التسم بالمد والجزر بسبب ظروف الحروب ثم جساء الحصار الاقتصادي لجهاز تماماً على في التناقص والتضاؤل حتى مجيء حزب البعث الى السلطة في انقلاب 1961 وانقلاب 1968

وكانت الاشتراكية من الاهداف الهيمنة لدى حزب السلطة وقامت الحكومة في هذه الفترة بالكثير من المشاريع في سبيل تطبيق الاشتراكية والحد من الفوارق الطبقيه واستمر مؤثرها في التدرج حتى قيام الحرب العراقية الايرانية التي بسببها تدهور الاقتصاد العراقي كثيراً وضعف الدعم الحكومي للكثير من

المتفذين او شيوخ العشائر حيث أقطعت لهم اراضي شاسعة جدا وقد استغلوا جهود الفلاحين الفقراء اشنع استغلال وظهرت الطبقة المقيتة بابشع صورها، إذ هناك المتفرون جدا والفقراء جدا.

الأقطاعيين

وقد عرفت هاتان الطريقتان المذكورتان عند العراقيين بالاقطاع وسمي شيوخ العشائر المتعاقدين زراعياً مع الدولة، بالاطاعيين وقد بقي هذا الحال في العهد الملكي ولم يتغير الشيء الكثير منه بل إن قوة الاقطاعية تضاعفت في هذا العهد لإن اغلب الشيوخ الاقطاعيين اصبحوا من النواب في مجلس الاعيان الملكي ولم تتراجع الاقطاعية ومن ورأئها الطبقة إلا بعد انقلاب تموز 1958 بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم الذي اصدر قانون الاصلاح الزراعي وحد بذلك من الفوارق الطبقيّة الهائلة تحت شعار (الارض لمن يزرعها) فضلا عن تحاذه اجراءات اخرى ساعدت أيضاً من تقليل الفوارق الطبقيه لصالح الفقراء واستمرت الطبقة في التناقص والتضاؤل حتى مجيء حزب البعث الى السلطة في انقلاب 1961 واتقلاب 1968

وكانت الاشتراكية من الاهداف الهيمنة لدى حزب السلطة وقامت الحكومة في هذه الفترة بالكثير من المشاريع في سبيل تطبيق الاشتراكية والحد من الفوارق الطبقيه واستمر مؤثرها في التدرج حتى قيام الحرب العراقية

اليرانية التي بسببها تدهور الاقتصاد العراقي كثيراً وضعف الدعم الحكومي للكثير من

الكون والطبيعة بمنظار ملحد

لكون الاحادي يارد مظلم .. يكتنفه الشؤم في كل تفصيلاته .. ويطفح به الخوف في كل محطاته .. حيث الانسان فيه لا انسان فيه .. مجرد تراكب للصدف انشأت كأنها قيمته معسومة .. فلا طائل لجزعه ونجواه فكله سائر الى حيث التراب وهناك تنتهي القصة .. وما اجمل ما قاله ابن عقيل الحبلي :

(لولا ان القلوب توقن باجتماع ثان ، لتفطرت المرائر لفرق (الحبين))

نعم .. لتفطرت المرائر وانحدرت القلوب .. تامل معي وانت تضع والدك او والدتك وتواريهما في التراب .. هل ترى ان القصة انتهت الى هنا ؟ هل فعلا كل ما قدمنا وما انجزاه انتهى ؟ هل فعلا ليس لاحد قيمة ؟ هل فعلا بل يكن لوجودهم معنى ؟ تامل وانت تخرج من تلك المقبرة واستنشر قلبك الا ترى انه من الظلم الشديد ان يتساوى والسد والودتك مع كل ظلمهم وقظلمهم واغتصب حقوقهم ؟ هل فعلا يتساوون مع هتلر وستالين وساو تسي تونغ ؟ هل فعلا في داخلك ترى هذا ؟

لا تنكر صوتك الداخلي ودهه يلعلع .. دعه يحطم حجب المادية .. دعه يمزق استعار الظلام التي عشت في عقلك القاصر .. دعه يقول بصراحة انه لن يتساوى الظالم مع المظلوم .. لن يتساوى



مساع

مَا عَادَ يَعْنِينِي كَلَامُ الْأَمْسِ وَلَا الَّذِينَ اسْتَكْرَهُوا بِالْهَمْسِ مَا دَامَهُمْ يَرْجُونَ طَعْنَ ظَهْرِي بِخَيْبَتِهِمْ، قَبْلَ النَّوَا بِالرَّمْسِ يَمَارِجُونَ الطَّعْنَ بِالْوَدَا وَيَقْطُفُونَ النَّوْمَ مِنْ سَهَادِي فَكَمْ عَلَى أَشْوَاكِهِمْ مَشِيئٌ ثُمَّ عَلَيْهَا أَحْكَمُوا رِقَادِي !!

للهِ كُلِّ الْحَبِّ لَا لِلْهَيْمِ

المُهْمَلُ الْمُنْعَوَتُ بِالذَّوَاهِي ذَاكَ الَّذِي تَوَجَّحَنِي بِحَبِّ ثُمَّ رَمَانِي فِي جَعِيمِ الْأَهْ طَارَتْ إِلَيْهِ شَقْوَةُ الْأَسَاءِ حَتَّى كَوَانِي الشُّوقُ بِالْعَنَاءِ مَا نَ زَرَفَتْ الْعُمُرَ وَأَنْتَهَيْتِ عَرَفْتِ أَنْ حَبَّهَ افْتَرَاءُ كُنَّا عَلَى حَبِّ يَلَا كَلَامٌ وَرَدَا فِينَا الشُّوقُ وَالْهَيْامُ

مَا أَنْ تَصَارَحْنَا بِكُلِّ شَيْءٍ رَحَلْتَ عَنِّي، دُونَمَا سَلَامٌ !! يَارَبَّ كُلِّ النَّاسِ، مَا جَرِي حَتَّى أَرَى فِي الْوَدِّ مَا أَرَى جَاوَرْتُهُمْ بِالْحَبِّ وَالصَّفَاءِ لَكِنْ مَن جَاوَرَنِي افْتَرَى حَصَّنْتَ جُرْحِي بِالذِّي خَافُ مِنْ شَرِّ قَلْبٍ يَنْسِبُهُ الرَّمْقُ أَفْلَحْتَ بَعْدَ ذَاكَ وَابْتَسَمْتُ

احمد ابو ماجن- بغداد

